

خاتمة المستدرک

- [392] من لم يرو عنهم (1) (عليهم السلام). والخامس: أبو الحسن بن أبي جيد القمي (2). والسادس: الشيخ الصدوق (3) رحمه الله. وفي النجاشي في ترجمة محمد بن يحيى العطار: أخبرني عدة من أصحابنا، عن ابنه أحمد، عن أبيه بكتبه (4). وفي ترجمة عبد الله بن جعفر الحميري بعد عد كتبه: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عنه بجميع كتبه (5). والمراد بالعدة: أبو العباس بن نوح السيرافي، وأبو عبد الله الحسين بن الغضائري، وأبو عبد الله بن شاذان. ففي ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى: أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، وأبو عبد الله بن شاذان، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى (6). وفي ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري: أحمد بن علي وابن شاذان وغيرهما، عن أحمد بن محمد، عن أبيه (7)، إلى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها أنه معدود من المشايخ العظام، والاجلة الكرام الذين هم المرجع والعماد في الطرق وغيرها. ومن هنا قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين: قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا فح، _____ (1) رجال الشيخ: 444 / 36. (2) رجال الشيخ: 444 / 36. (3) الفقيه 4: 41، من المشيخة. (4) رجال النجاشي: 353 / 946. (5) رجال النجاشي: 220 / 573. (6) رجال النجاشي: 82 / 198. (7) رجال النجاشي: _____ (*). 349 / 939.